رابط المادة على منصة باحث

الصيام

كيف يكون للصوم أثر على تهذيب النفوس

خالد المصلح

لعلها يا شيخ يكون لنا وقفة مع آآ يعني كيف يمكن ان ان يكون للصوم او ان تتحقق ثمرة الصوم في سمو اخلاقي كثير من الناس للاسف يا شيخ الان بعض المفاهيم انقلبت احيانا عندما تجد شخصا يا شيخ آآ انفلتت اعصابه او كان فظا او كان - 00:00:00
اه غليظا في تعامله الى اخره تجد بعظ الناس احيانا يقول يا اخي التمس له العذر هو صائم. اي نعم. فكيف يمكن يا شيخ ان يحقق الصوم او ان يكون للصوم اثر في سمو - 00:00:27
اخلاق وتهذيب النفس حفظكم الله. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فاسأل الله الاعانة على الخير وان يسدد في الجواب وان وان يلهمنا الرشد. امين. والصواب. امين. فيما يتعلق تأثير الصوم - 00:00:37
الصوم بالتأكيد انه يؤثر اه على النفس اه لا مجال لا لمجرد الكف عن الاكل والشرب بل ما يصاحب هذا من نية صادقة في التقرب الى الله عز وجل امتثال امره وطاعته والتزام ما شرع جل في - 00:00:57
هذا العمل بظاهره وباطنه بظاهره النية الصادقة والرغبة الجازمة فيما عند الله وظاهره وهو الكف عن الاكل والشرب والمفطرات يعكس على النفس آآ سلوكا من آآ السمو والارتقاء لا يصدق به قول النبي صلى الله عليه وسلم الصيام جنة. فالصوم حصن ووقاية. ولذلك قال جنة وجنة ليس فقط جنة - 00:01:17
بمعنى انه وقاية من عذاب الله وسخطه بل هو اوسع من هذا فهو وقاية من عذاب الله وسخطه وهذا غاية المطلوب لكن ذلك بمقدمات وهو صلاح العمل وتلقي السوء والشر في القول وفي المظهر وفي آآ عمل وفي سائر الحال - 00:01:47
فالله عز وجل يقول في غاية الصيام يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. اذا المقصود من هذه عبادة وهذه الطاعة هو تحقيق التقوى لله عز وجل. نعم. التقوى ليست امرا غائبا. التقوى هي كمال بشري. اذا حققه الانسان يبلغ - 00:02:07
وفيه اعلى مقامات الانسان في سلوكه واخلاقه ومعاملته نعم وسائر شأنه ولذلك ينبغي ان يفتش الانسان عن اثار صومه في سلوكه والا يفسر الخطأ والخلل والقصور وآآ التقصير نعم لانه صائم - 00:02:27
النبي صلى الله عليه وسلم لما قال في الصحيحين من حديث ابي هريرة الصيام جنة. قال فاذا كان صوم يوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب. الرفث يشمل الفعل المحرم فيما يتعلق بالنساء. وايضا القول البذيء الذي يتعلق بالنساء وغيرهن من - 00:02:47
مما هو في هذا المعنى اما ما يتعلق بالصخب فالصخب هو رفع الصوت. نعم. في المخاصمات والمشاتمات والمنازعات. فلا يصخب اي لا يرفع صوته في حال الصخب ينبغي ان يكون الصوم يوما مميزا بهدوءه وسكينته وطمأنينته وآآ - 00:03:07
اه راحة الانسان فان ذلك مما اه يقصد بالصوم. ولهذا تسمو النفس حتى تتنازل عن المقابلة بالمثل في حال الصيام ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم فلا يرفث ولا يصخب ثم قال فان امرؤ هو شاتمه او - 00:03:27
وفي رواية سابه فليقل اني امرؤ صائم. يعني لا يقابل الاساءة باساءة. نعم. بل يقابله بالاخبار بالمانع من الرد بالمثل وهو الصوم فالصوم ارتقاء وسمو وارتفاع عن سفاسف الاخلاق وسيئاتها. انا - 00:03:47
اقول لنفسي ولاخواني انه ينبغي ان يفتش عن هذه الخصال في صومنا واذا كان صومنا خاليا منها فاننا منقوصين الاجر يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في البخاري وابي داوود من حديث ابي هريرة من لم يدع قول الزور والعمل به - 00:04:07

فليس لله حاجة فيه ان يدع طعامه وشرابه. كل يوم هو مرحلة. نعم. نقضيها من هذا الشهر. ينبغي ان نستزيد فيها من الصالحات نستكثر فيها من الطاعات وان نجافي كل السيئات اليوم الشهور متنوعة والفتن صنوف واشكال - 00:04:27
انواع لذلك من المهم ان يتزود الانسان بالطاعة ما استطاع بالاخلاق الفاضلة ما امكنه حتى التبسم في وجه اخيك هذا لما تؤجر عليه. نعم. في صيامك وتؤجر عليه. في غيره وفي الصوم يكون اعلى اجرا. لماذا؟ لانه يقترن بزمان مبارك فاضل - 00:04:47
وحال وهيئة صالحة. هذا ما اوصي به نفسي واخواني وبه يتبين الارتباط الوثيق بين الاخلاق وبين الصوم وان الصياد ينعكس على النفس هدوءا وطمأنينة وسكينة ويضعف ويضيق على الشيطان تسلط تسلطه وبالتالي - 00:05:07
ينعكس هذا في الممارسة والسلوك والاخلاق اسأل الله ان يعينا على انفسنا. اللهم امين. الموضوع يحتاج الى مجاهدة اسأل الله ان يعيننا على انفسنا. لا شك - 00:05:27